

تصحا **وقال صلى الله عليه وسلم** ان الله تعالى يقول ان عبداً سجد
 له جسمه ووسعت عليه في معيشته تفضي عليه خمسة اعوام
 لا يفرقوا الي الخوروم **الخطبة الخامسة لسؤال الحمد لله** مشب
 الطائمين على صالح العمل جليل الثواب • ومحب اللعين لما طلبوا
 من سعة رحمة وهو الكريم الوهاب • الذي يغفر الذنوب
 ويستر العيوب ويغفر الخلق بمنته **• احده** سبحانه وتعالى
 واشكره • واتوب اليه واستغفره • واساله التوفيق لطاعته
 وان يدخلك في جنته **• واشهد** ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له • واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي اختاره وفضله
• اللهم صل على محمد وآل محمد وعليه واصحابه وارواحهم
 وذريته **• ثم بعد ذلك** في عباد الله ان الله تعالى يقبل
 من حج اليه وتاب • ويقبل علي من حضر له واليه اتاب • ويقبل
 العائش من عذرتة • ويقبل اودية ستره علي العصاة •
 ويقبل اودية بره للسله • ويقبل من دعاه اجابة دعوته
• فتحملصوا من ورطة الذنوب وتصلوا • ومخلصوا من
 وصله المحبوب وتوصلوا • واعبدوه سبحانه مخلصين
 في عبادته • ونوكلوا عليه ووجهوا اليه وطايا الاماكن •
 وتبتلوا اليه ونسأله بلسان التضرع والابتهال • وقرعوا
 ابواب كرمه بانامل حشيشته • من توجه اليه اذناه • ومن
 ساله اعطاه فوق ما تمناه • ومن طاعه توجه براح القبول
 وكساه جلايب محبته • وما وصل احد به حبله ففقطعه
 ولا

ولا انتهي له عبد فوضع بل رفته • ولا رج اليه تائب الا قبله
 وتجاوز عن زلته • وتجي عنه جميع السيئات • بل يدل سياقه
 حسنات • وشتمه له بغيره ورحمته • فما اعظم هذا الفضل
 وما اجمله • وما اوسعها وما اشمله • مع استغناء الاله عن
 خليقته • لقد عجز الكل عن القيام بحق تكمه • وما فندوا الله
 حق قدره • ولو يدل كل غاية قدرته • في اعجاب كيف
 يمضي هذا الاله • الذي لا رب لنا سواه • ولا ملجأ من
 بطنه وسطوته • فاما مولاي رحمة الله بعين اليه صيرة •
 وليسد بر كل احد منكم مصيره • وما سيقاه بيد مودته في
 قدته • وتداركوا بالتوبة ما فات • واعلموا ما يحا فيها صوتات
 يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يوكم كقلين
 من رحمة **• الحديث** روي عن انس رضي الله عنه انه قال
 سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول قال الله
 تعالى يا ابن ادم انك حاد عوتي ورجوتي عذرت لك ما كان
 منك ولا ياي • يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
 استغفرتني عذرت لك • يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض
 خطايا با ثم تقيتني لاسرك في شيا لا تترك يقربها مغفرة
الخطبة الاولي لذي القعدة الحرام الحمد لله الذي عظم
 قدر الشهر الحرام فكانت من اعظم شهور الاحام • وجعل
 شهره هذا اول جواهر عقدها في الانتظام • وجعله
 بايمان الجن فيه بنينا صلي الله عليه وسلم وازال عن عقولهم الظلم

ولا